

السبت ٣٠ آذار / ٢٠٢٤

التاييمز: حماس وإسرائيل تعتقدان خطأً أنهما تربحان الحرب؛ بوليتيكو: مصر طلبت تمويلاً إضافياً ومعدات أمنية لتأمين الحدود مع غزة والتعامل مع تداعيات غزو رفح! موسكو: الهجمات الإسرائيلية على سورية استفزازية ومحفوفة بعواقب خطيرة؛ العرب: إسرائيل تستهدف حلب كنقطة تجميع أولية لصواريخ إيران ومسيّراتها! حماس تحدد ٥ مبادئ أساسية لأي مفاوضات مع إسرائيل؛ مصدر إسرائيلي عضو في طاقم المفاوضات: الصفقة عالقة.. والكرة في ملعب تل أبيب لا حماس؛ محلل إسرائيلي: طوفان الأقصى كان سيناريو واقعيًا لحرب شاملة في غزة؛ وول ستريت جورنال: هدف نتنياهو القضاء على حماس بعيد المنال؛ أتلانتك: لماذا نتناهو أسوأ رئيس وزراء لإسرائيل على الإطلاق؟ شركة إماراتية تطور مع روسيا ممر نقل عالمي أسرع من قناة السويس؛ "بريكس" توجه "ضربة قاصمة" لمصدري الحبوب في الغرب! تبعات حرب أوكرانيا: ماذا عن دور المخابرات البريطانية في هجوم "كروكوس" الإرهابي؛ رئيس الوزراء البولندي: أوروبا تمر بمرحلة ما قبل الحرب وجميع السيناريوهات ممكنة؛ ما حجم ما أنفقه البيت الأبيض على دعم لأوكرانيا؛ إيكونوميست: روسيا تتجهز لهجوم كبير فهل أوكرانيا مستعدة؛ موسكو وواشنطن والحد من التسلح؛ روسيا وخيار العسكرة الشاملة! جديد من القديم: الولايات المتحدة واليابان قررتا تحديث تحالفهما العسكري؛ حقبة تكتلات: الولايات المتحدة تستعد لإنشاء تحالف جديد ضد الصين..!!

الموضوع الرئيس: التاييمز: حماس وإسرائيل تعتقدان خطأً أنهما تربحان الحرب... بوليتيكو: مصر طلبت تمويلاً إضافياً ومعدات أمنية لتأمين الحدود مع غزة والتعامل مع تداعيات غزو رفح..!!

ذكرت صحيفة واشنطن بوست، أمس، أن الولايات المتحدة أعطت في الأيام القليلة الماضية الضوء الأخضر لإرسال قنابل ومقاتلات بمليارات الدولارات إلى إسرائيل، حتى مع إبدائها علناً مخاوفها حيال هجوم عسكري متوقع في رفح. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مطلعين في البنتاغون



والخارجية الأمريكية القول إن مجموعات الأسلحة الجديدة تشمل أكثر من ١٨٠٠ قنبلة إم.كيه ٨٤ ألفي رطل و ٥٠٠ قنبلة إم.كيه ٨٢ خمسة رطل.

ونشرت صحيفة التايمز تقريراً قالت فيه إن إسرائيل وحماس تعتقدان أنهما تربحان الحرب في غزة، مع أنهما مخطئتان. وأوضحت الصحيفة، أنه في الحرب التي مضى عليها ستة أشهر تقريباً، وهددت بانتشار النزاع في المنطقة، **بات من الواضح أن كلا الطرفين متمسك بمواقفه**، حيث تقول إسرائيل إنها لن تتوقف حتى تدمر حماس وتعيد الأسرى الإسرائيليين لديها. أما حماس فلن تضع أسلحتها قبل أن تتعهد إسرائيل بسحب قواتها من غزة. **ولن يحدث لا هذا ولا ذاك.**

ومن هنا، فإن مهمة المفاوضين هي البحث عن حلّ وسط يحفظ ماء وجه كلّ منهما. والسؤال لكل من حماس وإسرائيل هو عن كيفية التوصل لاتفاق يظهر كلاً منهما منتصراً. ولكن المفاوضات في الدوحة تعثرت. ويقول غيرشون باسيكن، الباحث الإسرائيلي، والذي شارك في السابق بمفاوضات بين حماس وإسرائيل: **كلتاها خاسرتان**، وهو "سيناريو خاسر- خاسر ولا يوجد سيناريو رابح- خاسر، وعلينا البحث عن طرق لمنح كل طرف الفرصة لإعلان عن النصر". وقال شخص مطلع على المفاوضات إن إسرائيل قلقة من خروج يحيى السنوار، من الظل ليعلن النصر، **فقتله وتحرير الأسرى** هما هدفا الحرب، ولم تحقق إسرائيل أيّاً منهما. وقال مصدر آخر: "إذا لم تعلن إسرائيل مقتل السنوار فقد فشلت". **وتؤكد حماس وإسرائيل أن كلاً منهما يجب أن يملّي الشروط.**

ونشرت مجلة بوليتيكو تقريراً حصرياً قالت فيه إن مصر تريد من الولايات المتحدة تزويدها بمعدات أمن للحدود، وسط مفاوضات إدارة بايدن مع إسرائيل بشأن الهجوم الذي تخطط له على مدينة رفح وما حولها. وقالت المجلة الأمريكية، إن مصر تريد التمويل والمعدات لو قررت إسرائيل القيام بحملة على المدينة المكتظة بأكثر من مليون فلسطيني، معظمهم فرّ من الحرب في شمال ووسط القطاع. **وجاء في التقرير**، الذي أعدته إرين بانكو، أن المسؤولين المصريين قدموا سلسلة من المطالب من الولايات المتحدة في مفاوضاتها مع إسرائيل بشأن غزة، بما فيها تمويل أمني ومعدات، وذلك حسب خمسة مسؤولين من مصر والولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي الأشهر الماضية، طلبت القاهرة من الولايات المتحدة أن تفكر في مساعدتها وإمدادها بحزمة تمويل إضافية ومعدات عسكرية، مثل أنظمة أمنية ورادار لتأمين الحدود مع غزة، تحضيراً للهجوم البري على رفح، حسب المسؤولين الخمسة الذين لم تكشف عن هويتهم. وتقول المجلة إن المطالب المصرية تأتي وسط المداولات الأمريكية مع قطر ومصر وإسرائيل من أجل التوصل لخريطة طريق تقود إلى توقف في القتال تسمح بالإفراج عن الأسرى المتبقين لدى حماس في غزة. **وكجزء من**



المحادثات، قالت إسرائيل إنها تريد القضاء على ما تبقى من مقاتلي حماس في جنوب القطاع من خلال العملية في رفح. ويعتقد المسؤولون المصريون والأمريكيون أن غزو رفح سيحدث في النهاية.

ويرفض المصريون بشدة فكرة الهجوم على رفح، حيث يخشون أن تؤدي العملية إلى دفع مئات الآلاف قريباً من حدودها، ومحاولتهم العبور إلى الأراضي المصرية. وبشكل محدد يخشى المصريون من إمكانية عبور مقاتلي حماس إلى سيناء المنطقة التي تواجه فيها القاهرة تمرداً من الجماعات الإسلامية المتشددة، وهجمات إرهابية متعددة. وتضيف المجلة أن المعدات والتمويل الإضافي ستساعد مصر على التعامل مع التدفق المحتمل لأعداد من الغزيين على حدودها؛ إلا أن العريضة المصرية للتمويل والدعم، والتي جاءت وسط المفاوضات الدولية، أضافت ملمحاً من التعقيد على المحادثات وأبطأتها، حسب مسؤولين أمريكيين.

وقال مسؤول إسرائيلي: "من أجل المضي قدماً في غزو رفح، نحن بحاجة لموافقة مصر". مضيفاً: "هذه هي حدودهم التي يبذلون قلقهم عليها، ولا يريدون استيعاب الغزيين من رفح". وقال مسؤول ثالث إن الإدارة زادت من المحادثات مع المصريين في الأسابيع الماضية، وسط قلق الحكومة في القاهرة على الحدود، مضيفاً أن واشنطن تريد إغلاق كل الطرق المحتملة للتهريب إلى حماس. وفرّ حوالي ١.٥ مليون شخص إلى رفح من أجزاء غزة الأخرى هرباً من الحرب. ولا مكان لهم باستثناء منطقة الحدود، ويقول المصريون إن إسرائيل منعتهم من العودة إلى الشمال. وتعلق المجلة بأن مصر قد تحصل في النهاية على دعم من أماكن أخرى، على الأرجح من دول عربية. وفي بداية الشهر الحالي، كان المسؤولون الأمريكيون يحضرون لعرض خطة تأمين الحدود بدلاً من خطة اجتياح رفح.

وعلى مدى السنوات الماضية، علّقت الولايات المتحدة مئات الملايين من الدولارات بسبب سجل مصر في حقوق الإنسان. وصادقت في أيلول على حزمة مساعدات لمصر بـ ٢٣٥ مليون دولار، لكنها علقت ٨٥ مليون دولار إضافي. وطلبت مصر من الولايات المتحدة التفكير مرة أخرى في قرارها، وتوفير تمويل إضافي لكي تتعامل مع تداعيات غزو رفح.

أخبار عن سورية:

موسكو: الهجمات الإسرائيلية على سورية استفزازية ومحفوفة بعواقب خطيرة... العرب: إسرائيل تستهدف حلب كنقطة تجميع أولية لصواريخ إيران ومسيراتها...!!؟

أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، أمس، أن الهجمات الإسرائيلية على سورية مرفوضة بتاتا، مشيرة إلى أن موسكو تدين هذه التصرفات وتعتبرها استفزازية. وقالت تعليقا على تقارير عن غارات جوية إسرائيلية على عدة محافظات سورية: "مرة أخرى، نؤكد أن مثل هذه



الأعمال العدوانية ضد الجمهورية العربية السورية، التي تشكل انتهاكا صارخا لسيادة هذا البلد وللقواعد الأساسية للقانون الدولي، غير مقبولة على الإطلاق". وأضافت: "ندين بشدة هذه الأعمال الاستفزازية التي تستخدم القوة ولها عواقب خطيرة للغاية في سياق التدهور الحاد للأوضاع في منطقة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي"، نقلت روسيا اليوم.

وأبرزت العرب: **إسرائيل تستهدف حلب كنقطة تجميع أولية لصواريخ إيران ومسيراتها**، كتبت أن الضربة الإسرائيلية التي استهدفت مواقع في محيط مدينة حلب جاءت مختلفة عن سابقتها وقادت إلى سقوط أكثر من ٤٠ عسكريا بين عناصر من القوات السورية ومقاتلي حزب الله، ما يوحي بأن الضربة كانت استباقا لنشاط من إيران أو الحزب في مدينة يتعامل الإسرائيليون معها كنقطة تجمع أولية لصواريخ إيران ومسيراتها ولمقاتلي حزب الله و"المستشارين" الإيرانيين. وأضافت العرب: **يوجه الاستهداف الإسرائيلي رسالة إلى الرئيس الأسد يفيد مضمونها بأن استمرار أنشطة إيران وحزب الله في سورية صار مضرًا بدمشق وأمنها مع تراجع الحرب الأهلية. في المقابل تستمر إسرائيل إلى حد الآن خلال هجماتها في الفصل بين القوات السورية وأنشطة إيران والمجموعات التابعة لها.**

ومن نتائج القصف الإسرائيلي المتتالي على مواقع لحزب الله في حلب ومحيطها **مغادرة مقاتليه المدينة منذ فترة طويلة**. وتوحي عودتهم المفاجئة إلى المدينة بوجود سبب طارئ قد يكون الاستعداد لتنفيذ هجوم على مواقع إسرائيلية من نقاط داخل سورية، أو الترتيب لتهديب أسلحة إلى لبنان وتوظيفها في الاشتباكات الجارية مع إسرائيل. **ويثير وجود عناصر للحزب في مركز للتدريب يضم عددا كبيرا من الجنود السوريين التساؤل عن المهمة التي يجري التحضير لها.**

ويعتقد مراقبون أن تكثيف الوجود العسكري والاستخباري الإيراني لا يتم برضا الأسد، ولا يصب في صالح خطط الدولة السورية التي تريد إنهاء معالم الحرب بشكل نهائي من خلال القضاء على المجموعات المتشددة المدعومة من تركيا، وكذلك انسحاب المجموعات الموالية لإيران والتي دخلت إلى سورية تحت عنوان مساعدة الأسد على فرض الأمن وهزم المتشددين، لكن تبين لاحقا أن الهدف هو تأمين بقاء دائم في سورية وفق إستراتيجية إيرانية لمواجهة إسرائيل، وهو وضع يربك الأسد ويجعله محرّجا أمام الروس ويخرق التفاهات عن بعد مع تل أبيب.

في المقابل، تركز إسرائيل على انتقائية الاستهداف لتقول لدمشق إن الحرب ليست حربك ولا تتدخل، وإن الهدف هو الوجود الإيراني. ومن الواضح أن الإسرائيليين قد غيروا تكتيكاتهم من استهداف المعدات الإيرانية الموجودة في سورية إلى استهداف القيادات العسكرية والأمنية.



وفي سياق متصل، أعلن حزب الله اللبناني، أمس، تنفيذ عدد من العمليات ضد الجيش الإسرائيلي، "رداً على اعتداءات إسرائيل على العاصمة دمشق ومدينة حلب، ودعم لغزة".

وأجرى وزير الحرب الإسرائيلي، يوآف غالانت، تقييماً للوضع في القيادة الشمالية، أمس، "مشيداً" بالعمليات المنفذة في إشارة إلى اغتيال نائب قائد وحدة الصواريخ والقذائف في حزب الله. وقال غالانت: "إننا نتحول من مرحلة الدفاع إلى مرحلة ملاحقة حزب الله.. **أينما كان حزب الله نذهب، وينطبق هذا على بيروت وبعبك وصور وصيدا والنبطية وكامل القطاع، وينطبق أيضاً على أماكن أبعد بكثير مثل دمشق وغيرها، حيثما نحتاج إلى التحرك.. سنتحرك**".

وكان الجيش الإسرائيلي، أعلن في وقت سابق أمس، أن الضربة التي نفذتها مسيرة إسرائيلية واستهدفت طريق البازورية وادي جيلو في قضاء صور في جنوب لبنان، أدت إلى مقتل نائب قائد وحدة الصواريخ والقذائف في حزب الله علي عبد الحسن نعيم. وكان حزب الله نعى في وقت سابق **أمس**، الشهيد المجاهد علي عبد الحسن نعيم.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

حماس تحدد ٥ مبادئ أساسية لأي مفاوضات مع إسرائيل... مصدر إسرائيلي عضو في طاقم المفاوضات: الصفقة عالقة.. والكرة في ملعب تل أبيب لا حماس... محلل إسرائيلي: طوفان الأقصى كان سيناريو واقعيًا لحرب شاملة في غزة... وول ستريت جورنال: هدف نتنياهو القضاء على حماس بعيد المنال... أتلانتيك: لماذا نتنياهو أسوأ رئيس وزراء لإسرائيل على الإطلاق...!!؟

حدد القيادي في حماس محمود مرداوي المبادئ الأساسية له لأي مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. وأكد مرداوي أن المبادئ الأساسية لأي مفاوضات تركز على ٥ نقاط رئيسية، هي: وقف إطلاق النار؛ عودة غير مشروطة للنازحين؛ انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من غزة؛ دخول المساعدات و مواد الإغاثة؛ وإعادة الإعمار. **وتابع:** هذه أسس ضرورية لأي اتفاق وعقد صفقة تبادل للأسرى، بحسب روسيا اليوم.

وأفادت الشرق الأوسط، أنه في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة الإسرائيلية اليمينية تطبيق سياسة تهدف إلى تعميق الاحتلال على الأرض وتوسيع الاستيطان وفرض أمر واقع جديد على قطاع غزة يعرقل الخروج نحو أفق سياسي، طرح عضو مجلس قيادة الحرب، غادي آيزنكوت، خطة خاصة به لليوم التالي بعد حكم «حماس»، لتكون بديلاً عن الخطة التي طرحها الشهر الماضي نتنياهو، ولاقت رفضاً شاملاً من الفلسطينيين والولايات المتحدة والمجتمع الدولي.



ومع أن مضمون خطة آيزنكوت يندرج في إطار مفاوضات إسرائيلية داخلية حول مصير الفلسطينيين، إلا أنه يطرح مقترحات لحلول مؤقتة، تهدف إلى وقف التدهور الذي يحصل في المناطق الفلسطينية بفعل إجراءات الحكومة والمستوطنين. ولكن اقتراحاته تضع جانباً الطموحات الفلسطينية لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. **فيقتراح** تأجيل تنفيذ الحل الدائم للقضية الفلسطينية خمس سنوات يتم خلالها اختبار القيادات الفلسطينية إن كانت تلتزم بما سماها «مكافحة الإرهاب والتحريض على إسرائيل»، وتكون أجهزة الأمن الإسرائيلية مسيطرة على الأمن من البحر إلى النهر وتتواصل عملية تصفية قدرات «حماس» العسكرية. **وعرضت الصحيفة** تحت عنوان: **آيزنكوت يطرح خطة جديدة لـ«اليوم التالي بعد حماس»**، تفاصيل الخطة على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

من جهتها، نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصدر على صلة بمفاوضات صفقة التبادل انتقادات حادة للحكومة الإسرائيلية، قال فيها إن الكرة الآن في ملعب إسرائيل، لا في ملعب حماس. وقال المصدر إنه على الإسرائيليين الخروج عن طورهم من أجل إخراج هؤلاء المحتجزين من الجحيم، فهم يموتون كل لحظة. وكشفت الإذاعة الإسرائيلية العامة، أمس، أن أعضاء طاقم المفاوضات الإسرائيلي طلبوا تخويلاً أوسع من أجل التقدم في المفاوضات، لكنهم اصطدموا برفض المستوى السياسي. وأكدت أن بعض هؤلاء المفاوضين الإسرائيليين طالب بدراسة تسوية جوهرية في نقطة الخلاف الأهم مع حماس، والمتمثلة بعودة الغزيين لشمال القطاع، لكنهم اصطدموا هنا أيضاً بالرفض.

وبحسب الإذاعة: "تؤكد مصادر مطلعة أن بعض قادة المؤسسة الأمنية قد انضموا لمعارضة ننتياهو وغالانت لعودة المدنيين الغزيين لديارهم في شمال القطاع. لم تبلور إسرائيل بعد طرق عمل أخرى، والنقاش داخل الاجتماع الأخير لمجلس الحرب انتهى دون قرارات. أما اجتماع مجلس الحرب، الذي كان مقرراً لليلة أمس، فقد تم إلغاؤه قبل نصف ساعة من موعد التثامه دون الكشف عن سبب الإلغاء، فيما اجتمع المجلس الوزاري الموسع كالعادة".

في المقابل، نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصدر سياسي تحدّث حول القرار باستعادة طاقم المفاوضات من الدوحة، قبل أيام، قوله **إن طلبات حماس "وهمية"**، فهم يرفضون التطرق للمقترح التدريجي، ولمفاتيح إطلاق المخطوفين، ويطالبون بإخراج القوات الإسرائيلية من غزة. كل هذه الطلبات تركز الإرهاب والتهديد الأمني، منوهاً بأنه رغم القرار المذكور بقي عدد من أعضاء الطاقم التقني المفاوض في الدوحة.



ونقلت الإذاعة العبرية عن مصادر فلسطينية قولها إن المفاوضات ستتجدد خلال أيام قليلة للتباحث في مقترحات سيقدمها رئيس وكالة المخابرات الأمريكية وليم بيرنز، بغية تقليص الفوارق بين حماس وإسرائيل. وفي هذا السياق كشفت الإذاعة أيضاً عن مصادر مطلعة قولها إن بيني غانتس وغادي آيزنكوت حملاً، خلال اجتماع مجلس الحرب، على ننتياهو واتهماه بالمماطلة المتعمدة، وبعدم تقدم المفاوضات نتيجة فقدان روح المبادرة من قبل إسرائيل.

وكشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن واشنطن فقدت الثقة في قدرة ننتياهو على قيادة عملية معقدة في رفح جنوبي قطاع غزة تبدأ بإجلاء مئات آلاف اللاجئين. وقالت الصحيفة إن إدارة بايدن خلصت إلى أن ننتياهو مكبل إدارياً أو أنه لا يريد القيام بما هو مطلوب. ونقلت عن مسؤول أميركي قوله إن دولة تفشل بإدخال ٥٠ شاحنة غذاء لشمال غزة لن تستطيع إجلاء وإيواء نحو مليون شخص. كما كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن وزير الحرب يوآف غالانت سمع من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية كلاماً قاسياً إزاء إسرائيل.

وشنت رئيسة حزب ميرتس، والنائبة عنه سابقاً زهافا غالون، حملة على ننتياهو، وقالت، في مقال أمس في صحيفة هآرتس، إن إسرائيل، في فترة حكم ننتياهو، فقدت صداقة الدولة التي هدّدت بالقتال لجانبنا بحال هاجمنا حزب الله، وهي التي تقاتل الحوثيين الآن. وتابعت في حملتها: أمريكا قررت ترسيم الحدود، وننتياهو اتهم البيت الأبيض بالمساس بالمجهود الحربي، غير أن الذي مسّ به هو ننتياهو، لأن الجهد الحربي أثار اهتمامه أقل بكثير من الجهد الائتلافي- الفئوي الداخلي. ننتياهو ألقى بمصالح إسرائيل في سلّة القمامة، وشاهدناه جميعاً وهو يفعل ذلك خلال شهور، وإذا كنا راغبين بمستقبلنا في هذه الدولة علينا العودة للشوارع وللاحتجاجات الواسعة.

وهذا ما أكدته صحيفة هآرتس، في افتتاحيتها، أمس، داعيةً، في السطر الأخير، لرحيل ننتياهو وحكومته. وقالت إن ننتياهو يواصل دفع إسرائيل للهاوية، ويسجّل إخفاقاً في كل ساحة ممكنة، منوهة بأنه، هذا الأسبوع، نجح بكلتا يديه إنتاج أزمة دبلوماسية مع حليفة إسرائيل الأهم، بعدما لم يترك لها خياراً إلا الامتناع عن فرض الفيتو في مجلس الأمن. واعتبرت أن "رد ننتياهو، الذي شمل إلغاء سفر بعثة إسرائيلية لواشنطن، كان عارضاً محبطاً لقلّة الوعي الذاتي لقوة ومكانة إسرائيل بشكل عام، وفي هذه النقطة الآن على وجه الخصوص".

وكان المعلق السياسي اليساري جدعون ليفي قد أكد أن الحقيقة العارية تقول إن إسرائيل راغبة بحرب، وبأكبر عدد ممكن من الحروب.

وانتقد المحلل العسكري بصحيفة هآرتس الإسرائيلية، عاموس هارنيل، محدودية خيال إسرائيل واستخفافها بعدوها، وعدم اعتبارها عملية "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣



سيناريو واقعي للحرب الشاملة في حالة نشوبها مع قطاع غزة. وقال هارنيل في مقال أمس: "بعد مرور قرابة نصف عام، بدأت الصورة فيما يتعلق بما حدث (في ٧ تشرين الأول) تتضح، ومن الواضح فعليا أن السيناريوهات المتطرفة التي حدثت يومها، لم يتم تدريب الجيش عليها إلا بالكاد قبل الحرب". **واعتبر أن "محدودية الخيال وربما أيضا الاستخفاف بالعدو، منعت الجيش الإسرائيلي ومجتمع الاستخبارات من اعتبار مثل هذا الغزو الضخم الذي قامت به حماس، بمثابة سيناريو واقعي يجب الاستعداد له".**

وعليه، وصف هارنيل ما حدث بمستوطنات غلاف قطاع غزة في ٧ تشرين الأول بأنه **طوفان**، وقال: "تبين أن التسمية التي أطلقتها حماس على الهجوم، طوفان الأقصى، كانت مناسبة". وأشار إلى أنه في الساعات الأولى من الهجوم عبر أكثر من ٢٠٠٠ مسلح من حماس الحدود وتبعهم مدنيون فلسطينيون، على حد زعمه. **وتابع:** "صباح يوم الهجوم، كانت هناك ثلاث كتائب مشاة منتشرة على طول الحدود مع قطاع غزة، إلى جانب كتيبة مدرعة أصغر، لكن الجدل حول الوجود المحدود للقوات يعوقه الفجوات في المعلومات والتشويه السياسي والصمت لفترة طويلة من جانب الجيش". **ورأى أن الانتشار الضعيف (للقوات الإسرائيلية) خاصة في الجنوب، يعكس موقفا غير جدي بما فيه الكفاية من قبل الجيش الإسرائيلي تجاه المخاطر. وعقب إطلاق حماس عملية "طوفان الأقصى"، أقر مسؤولون إسرائيليون بالمسؤولية عما حدث، ووصفوه بـ"ال فشل والإخفاق الأمني"، باستثناء ننتياهو.**

وقالت صحيفة **وول ستريت جورنال** إن استمرار الحرب في قطاع غزة وضع مكانة ننتياهو السياسية على المحك، وجعل هدفه بالقضاء على حماس بعيد المنال. وتلاشت آمال التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى مع حماس بعد أن سحب ننتياهو فريق التفاوض من المحادثات بقطر في وقت سابق هذا الأسبوع، **ومن المتوقع أن تنتقل المحادثات إلى القاهرة الأسبوع المقبل.** ويواجه ننتياهو انقسامات داخل حكومته، ويشعر الرأي العام الإسرائيلي بالقلق إزاء الحرب التي تطول أمدها دون تحقيق أي من الهدفين الأوليين: **تدمير حماس وإطلاق سراح المحتجزين.**

وقد أصبحت عائلات المحتجزين الإسرائيليين أكثر حدة في انتقاداتها لرئيس الوزراء، ودعت هذا الأسبوع الرئيس بايدن إلى دفع ننتياهو شخصيا لقبول الاتفاق. **وأضافت** الصحيفة الأميركية أن شعبية ننتياهو تراجعت، وبدأت حركة الاحتجاج تملأ شوارع إسرائيل بالمتظاهرين المناهضين للحكومة، للضغط من أجل إطلاق المحتجزين والدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة؛ كما يواجه ننتياهو تهديدات من داخل ائتلافه الحاكم بإسقاط حكومته إذا قبل صفقة تطلق الأسرى الفلسطينيين ذوي الأحكام المؤبدة، كما تطلب حماس؛ وقد واجه ننتياهو صراعا داخل حكومة الحرب، **حيث يُنظر إلى أعضائها على نطاق واسع على أنهم ينتظرون الفرصة للإطاحة به.**



وقال أبراهام ديسكين، الأستاذ بالجامعة العبرية في القدس "إن ننتياهو يحاول أن يكون متشددا في المفاوضات من ناحية، ويحاول إرضاء أولئك الذين يعارضونه وحكومته من ناحية أخرى". وأضاف أنه ومع أي اتفاق محتمل، يخاطر ننتياهو بالفشل في تحقيق الهدف الذي حدده مرارا وتكرارا للحرب: الانتصار الكامل على حماس، بما في ذلك تفكيك القوة العسكرية والسياسية لهذه الحركة. ويقول مسؤولون عسكريون ومخابرات إسرائيليين وأميركيون إن هذا الهدف أصبح بعيد المنال على نحو متزايد، بغض النظر عما إذا كانت الحرب مستمرة أم لا، وأضافوا أنه رغم تعرض هذه الحركة لضربات شديدة بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة، فيبدو أن ذلك لن يثني حماس على الاستمرار كحركة اجتماعية وعسكرية.

وقد أدى هجوم الذي شنته حماس في ٧ تشرين الأول الماضي لمخاطر سياسية جديدة لننتياهو حيث ألقى بعض الإسرائيليين عليه اللوم بسبب الفشل في منع الهجمات. وبينما يقول المسؤولون المقربون من ننتياهو إنه يريد التوصل إلى اتفاق، فإنه يحتاج أيضا إلى التفاوض على اتفاق من شأنه أن يبقي حكومته متماسكة، ولا يؤدي إلى تنفير قاعدة دعمه المحافظة قبل الانتخابات المحتملة في وقت لاحق من هذا العام. ويجادل المحيطون بننتياهو أيضا بأن الضغط الأميركي لإنهاء الحرب والتسوية مع حماس يقوض موقف إسرائيل التفاوضي.

وبدأت مجلة أتلانتيك الأميركية مقالاً عن ننتياهو، بالقول: **لقد أدى طموح رجل واحد إلى تقويض أمن إسرائيل، واستهلك سياستها.** واعتبرت أنه لو قبل ننتياهو الهزيمة في حزيران ٢٠٢١، وأفسح المجال أخيراً لائتلاف من خصومه، لكان من الممكن أن يتقاعد في سن ٧١ عاماً، مع ادعاء لائق، بأنه أحد أكثر رؤساء وزراء إسرائيل نجاحاً. وتحت عنوان: **بنيامين ننتياهو أسوأ رئيس وزراء إسرائيلي على الإطلاق**، أشارت المجلة إلى أنّ ننتياهو تجاوز بالفعل الوقت الذي قضاه مؤسس إسرائيل، ديفيد بن غوريون، ليصبح رئيس الوزراء الأطول خدمة في البلاد في عام ٢٠١٩. وتزامنت فترة ولايته الثانية، من ٢٠٠٩ إلى ٢٠٢١، مع ربما أفضل ١٢ عاماً عرفتها إسرائيل. **لكن هذا الواقع لم يعرف ننتياهو كيف يسخره لصالح رسم "صورة أفضل له في كتب التاريخ، بعدما كان بإمكانه أن يختم إرثه"؛ كانت صفقة الإقرار بالذنب التي عرضها عليه المدعي العام، ستنهي محاكمة الفساد بإدانته بتهم مخففة وعدم السجن، وكان سيتعين عليه أن يترك السياسة، ربما إلى الأبد.**

وتقول المجلة إنه على مدار أربعة عقود من الحياة العامة، بما في ذلك ١٥ عاماً كرئيس للوزراء، و٢٢ عاماً كزعيم لحزب الليكود، ترك ننتياهو بالفعل بصمة لا تمحى على إسرائيل، حيث هيمن على النصف الثاني من تاريخها. **لكنه لم يستطع تحمل فكرة التخلي عن السلطة. وفي المفاضلة على لقب أسوأ رؤساء الوزراء**، اعتبرت أتلانتيك، أنه "حتى الآن كان أغلب الإسرائيليين يعتبرون غولدا مائير المرشحة الأولى لهذا اللقب الكئيب، بسبب الفشل الاستخباراتي الذي أدى إلى حرب يوم الغفران". ومن



بين المرشحين **الأسوأ**، تتحدث الصحيفة عن إيهود أولمرت، "لشنه حرب لبنان الثانية وتحوله إلى أول رئيس وزراء سابق لإسرائيل يدخل السجن بتهمة الفساد. ومن ثم اسحق شامير، لرفضه التوصل إلى اتفاق مع العاهل الأردني الملك حسين، وأخيراً إيهود باراك، لفشله الذريع في الوفاء بوعوده **الباهظة بإحلال السلام مع كل من الفلسطينيين وسورية**".

لكن اليوم استطاع نتياهو، أن يتفوق على هؤلاء المتنافسين بأضعاف مضاعفة، إذ "جلب المتطرفين اليمينيين إلى التيار الرئيسي للحكومة، وجعل نفسه والبلاد مدينة لهم"، وراكما ملفاً كبيراً في مسألة الفساد، كما "اتخذ قرارات أمنية فظيعة جلبت خطراً وجودياً على البلد الذي تعهد بقيادته وحمائته".
فوق كل شيء، تختم **أتلانتيك**، أن **"أنانيته لا مثيل لها، إذ وضع مصالحه الخاصة قبل مصالح إسرائيل في كل منعطف"!!..**

أخبار ومواضيع متنوعة:

شركة إماراتية تطور مع روسيا ممر نقل عالمي أسرع من قناة السويس... "بريكس" توجه "ضربة قاصمة" لمصدري الحبوب في الغرب..!!

تخطط شركة "روساتوم" الروسية لتنفيذ برنامج طويل الأجل مع "دي بي ورلد" (DP World) الإماراتية لشحن البضائع بواسطة الحاويات عبر ممر الملاحة الشمالي الروسي. وقال المدير العام لشركة "روساتوم" الروسية: "نستهدف مع شركائنا العرب تشكيل تحالف لتنمية شحن الترانزيت عبر ممر الملاحة الشمالي، ونسعى لتطوير برنامج ضخم طويل الأمد بمشاركة "دي بي ورلد" لتنمية الشحن عبر الممر، وفي الدرجة الأولى ترانزيت الحاويات". وفي العام الماضي أسست "روساتوم" بالتعاون مع "دي بي ورلد" (DP World) شركة لتطوير ممر الملاحة الشمالي بين المحيطين الأطلسي والهادئ. وممر الملاحة الشمالي يمتد عبر الدائرة القطبية الشمالية ويربط المحيطين الأطلسي والهادئ. ومن المتوقع أن يصبح ممر الملاحة الشمالي طريقاً تجارياً رئيسياً بين أوروبا وآسيا، نقلت **نوفوستي**.

إلى ذلك، وبحسب تقرير لصحيفة **ساوث تشاينا مورنينغ بوست**، تعزم روسيا تأسيس بورصة لتجارة الحبوب لدول مجموعة "بريكس"، الأمر الذي سيكون له انعكاسات على السوق الزراعية العالمية. وستعزز الخطوة مكانة روسيا بصفقتها مورداً رئيسياً للحبوب في العالم، وستزيد من الأمن الغذائي لدول "بريكس"، التي تضم روسيا والصين والبرازيل وجنوب إفريقيا والهند والسعودية والإمارات ومصر وإيران وإثيوبيا. وفي مؤشر على أهمية دول "بريكس" في سوق الحبوب العالمية، استحوذت دول المجموعة العام الماضي على نحو ٤٢% من إنتاج الحبوب العالمي أي نحو ١.٢ مليون طن، فضلاً عن أن "بريكس" تشكل ٤٠% من الاستهلاك العالمي. **وأكد الصحيفة**



أن إنشاء البورصة سينعكس على الغرب، إذ أن تداول عقود الحبوب في إطار مجموعة "بريكس" سيعزز النفوذ الجغرافي والاقتصادي لروسيا وحلفائها في المجموعة، **ما قد يؤدي إلى تغييرات في القوة العالمية**. وتوقع التقرير أن يواجه مصدرو الحبوب والأسمدة منافسة متزايدة من دول "بريكس"، كما سيواجه المصدرون التقليديون للحبوب مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا صعوبات في الحفاظ على حصتهم في السوق.

تبعات حرب أوكرانيا: ماذا عن دور المخابرات البريطانية في هجوم "كروكوس" الإرهابي... رئيس الوزراء البولندي: أوروبا تمر بمرحلة ما قبل الحرب وجميع السيناريوهات ممكنة... ما حجم ما أنفقه البيت الأبيض على دعم لأوكرانيا... إيكونوميست: روسيا تتجهز لهجوم كبير فهل أوكرانيا مستعدة... موسكو وواشنطن والحد من التسلح... روسيا وخيار العسكرة الشاملة..!!

لفت تعليق في صحيفة **موسكوفسكي كومسوموليتس** الروسية، إلى تحذيرات جدية من دور **استخباراتي بريطاني خطير ضد روسيا**؛ فبناءً على العديد من ملاحظات المحللين السياسيين الغربيين، يمكن افتراض أن أجهزة المخابرات الغربية كانت وراء التحضير للهجوم الإرهابي في كروكوس سيتي. ومن المرجح أن يكون قد تم تدريب مرتكبي جرائم القتل الجماعي في تركيا، بحسب **أستاذ القانون، البروفيسور يوري جدانوف، وقال:**

المجرمون لا جنسية لهم. ولكن معرفة انتماء القتلة يمكن أن يساعد. **الحقيقة هي أن جهاز المخابرات البريطاني MI6 يراقص المتطرفين الطاجيكين منذ فترة طويلة**. ففي العام ٢٠١٨، أنشأ البريطانيون ما يسمى بـ "التحالف الوطني الطاجيكستاني" الذي جمع فلول جميع الإرهابيين الطاجيكستانيين الذين نجوا من الموت في سورية. ولا أستبعد أن يتم قريباً تأكيد انتماء الإرهابيين المعتقلين إلى التحالف الوطني الطاجيكستاني بطريقة أو بأخرى. **والآن، دعونا نتذكر الصداقة الحميمة بين أردوغان ومدير MI6 ريتشارد مور، الذي كان سفيراً لبريطانيا في تركيا.**

وسئل جدانوف: هل أنت متأكد من أن جهاز MI6 يتفاعل مع داعش؟ وأجاب: تحدث البريطانيون أنفسهم عن ذلك! فقد اعترف الرئيس السابق للمخابرات البريطانية، السير أليكس يونغر (الذي قاد MI6 حتى العام ٢٠٢٠)، ذات مرة في مقابلة مع الصحافة البريطانية، بأن عملاءه تسللوا إلى قيادة هذه المجموعة، بدعوى فضح خططها الخبيثة لتنفيذ هجمات إرهابية في بريطانيا.

وسئل جدانوف: أي أن اعتراف داعش السريع بمسؤوليتها عن الهجوم الإرهابي على كروكوس يشكل دليلاً غير مباشر على تورط Mi-6 في عملية القتل الجماعي؟ وأجاب: هكذا، على ما يبدو. التحقيق سيظهر (الحقيقة).



وأكد قائد قوات كييف ألكسندر سيرسكي، أن جيشه يحاول الآن الحفاظ على أراضيه وحشد قوات إضافية لشن هجوم مضاد جديد على الجيش الروسي، وذلك بعد خسارة عشرات آلاف القتلى في هجومه الأول. وقال: "يتمثل هدفنا في وقف خسارة الأراضي واستنزاف العدو إلى أقصى حد، وتكبيده أكبر قدر ممكن من الخسائر، وتشكيل قوات احتياطية وإعدادها للعمليات الهجومية". وأضاف أن القوات الأوكرانية تحولت إلى الدفاع في الوقت الذي تعمل فيه على تعزيز مواقعها في خاركوف، نقلت تاس.

وأكد رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك، أن أوروبا تمر بمرحلة ما قبل الحرب وأن جميع السيناريوهات أصبحت ممكنة، في ظل توتر لم تشهده أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وقال: "الشيء الأكثر إثارة للقلق في الوقت الحالي هو أن أي سيناريو صار ممكناً، حيث لم نشهد مثل هذا الوضع منذ عام ١٩٤٥". وأضاف: "أعلم أن الأمر يبدو محبطاً خاصة بالنسبة لجيل الشباب، لكننا بحاجة إلى الاعتياد على المرحلة الجديدة. نحن نعيش في مرحلة ما قبل الحرب.. أنا لا أبالغ"، نقلت نوفوستي.

وأفادت شبكة فوكس نيوز نقلاً عن رسالة رئيس مكتب الإدارة والميزانية بالبيت الأبيض، شالاندا يونغ، إلى السيناتور جيه دي فانس، بأن الحكومة أنفقت أكثر من ١١٣ مليار دولار على دعم أوكرانيا. وقالت الشبكة إن "تقديرات البنّاغون أن الحكومة الأمريكية أنفقت أكثر من ١١٣ مليار دولار على نزاع أوكرانيا، لكن هذا المبلغ يمكن اعتباره أعلى بكثير بسبب كلفة إعادة تعويض فاقد الأسلحة والذخيرة المرسلّة إلى كييف". وأشارت إلى أنه إلى جانب حزم المساعدات، قدمت الولايات المتحدة لأوكرانيا ١٤٥ مليون دولار و١٨٩ مليون دولار في السنتين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ لتغطية النفقات الأساسية مثل الصحة وتمويل السفارات. كما أشارت إلى أن الدعم الأمريكي المستمر "ضروري للغاية" للأمن الأوروبي.

وذكرت مجلة إيكونوميست البريطانية، أن قدوم الربيع بدفنه وأحواله - التي تعيق تحرك الجيش الروسي على طول الجبهة- قد يجلب بعض الراحة لأوكرانيا. لكنه لن يدوم طويلاً، لأن الصيف سيأتي ومعه مخاوف بأن تشن موسكو هجوماً جديداً كبيراً كما فعلت العام الماضي؛ يأتي ذلك في وقت تبدو فيه قدرة أوكرانيا على المواجهة أقل مما كانت عليه آنذاك، مما يعني أنها تحتاج بشكل عاجل إلى حشد المزيد من القوات وبناء دفاعات أكثر قوة على الخطوط الأمامية.

وأضافت المجلة بأنها تفهم لماذا تتوجه كييف باللوم لسااسة العالم على محنتها؛ بسبب انشغالهم بالشرق الأوسط ومشاكلهم الاقتصادية والانتخابات الأميركية المقبلة، حتى أصبحوا مشتتين، خاصة بعد القرار الذي اتخذته الجمهوريون المؤيدون للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في الكونغرس



بمنع الحزمة العسكرية التي قدمتها إدارة الرئيس جو بايدن لأوكرانيا بقيمة ٦١ مليار دولار، مما سيكون له تأثير على خط المواجهة وفوق المدن الأوكرانية.

ونبهت المجلة إلى أن الجنود الأوكرانيين مضطرون الآن إلى الاقتصاد في استخدام قذائفهم، وسط تفوق روسي يصل أحيانا إلى نسبة ٥-١، حيث أطلق الروس أكثر من ١٥٠ مسيرة وصاروخا على أوكرانيا في ليلة واحدة، في حين أن الأخيرة لم تعد لديها صواريخ اعتراضية؛ وبالتالي فإن الطريق المسدود الذي وصلت إليه أميركا، يهدد بالسماح لروسيا باختراق الخطوط الدفاعية غير الكافية في أوكرانيا. **وما يزيد الوضع سوءا أن أداء الأوروبيين لم يكن أفضل بكثير** رغم أحاديث الرئيس ماكرون المتشددة التي تصر على ضرورة هزيمة روسيا، دون أن يرسل سوى القليل من المعدات للمساعدة في تحقيق ذلك، ولا يزال المستشار الألماني أولاف شولتس يرفض تقديم صواريخ توروس القوية والبعيدة المدى.

وأوضحت إيكونوميست أن أوروبا فشلت في تحقيق هدفها المتمثل في إرسال مليون قذيفة إلى أوكرانيا بحلول هذا الشهر، رغم جهود التشيك لتعويض النقص، إلا أن المال هو الآخر يطرح مشكلة، كان على أوروبا أن تساعد في حلها، ولكن بولندا وفرنسا، بين دول أخرى، تحاول منع صادرات أوكرانيا الزراعية الحيوية من أجل حماية مزارعيها. ومع ذلك، **تخلص المجلة** إلى أن **أوكرانيا لا تستطيع أن تلوم حلفاءها ببساطة، لأنها مذنبه بارتكاب الأخطاء هي الأخرى، حيث لا تزال عملية التجنيد متعثرة،** والرئيس زيلينسكي لم يبذل قصارى جهده لدفع الموضوع بسبب نقص الأموال والخوف على شعبيته. من ناحية أخرى، تأخرت كيف كثيرا في تعزيز مواقعها الدفاعية التي بدأت فيها الآن، لأنها لا تزال تحلم بشن هجوم مضاد جديد، وتخشى أن يتحول خط المواجهة الحالي إلى ما يشبه الحدود، خاصة أنه يستولى على خمس البلاد ويحرمها من معظم منافذها البحرية..!!

ولفت تعليق في صحيفة **فرغلياد** الروسية، إلى أن واشنطن لا تريد الإصغاء إلى موقف موسكو من مراقبة التسليح والحد منه. فقد صرحت روسيا بأنه لا يوجد أساس للحوار بشأن الحد من الأسلحة مع الولايات المتحدة. أعلن ذلك النائب الأول لممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، وأكد أن موسكو لا ترى إمكانية القيام بمثل هذا العمل في مواجهة محاولات الدول الغربية إلحاق "هزيمة استراتيجية" بها. **وعقب الباحث السياسي فلاديمير كورنيلوف، بالقول:** "عندما يتعلق الأمر بالحد من الأسلحة، يجب أن نفهم أن القضية لا تتعلق بالحوار الثنائي بين موسكو وواشنطن، بقدر ما تتعلق بالنظام الأمني برمته. ففي العام ٢٠٢١، أعربنا للولايات المتحدة عن مقترحاتنا لإعادة النظر في الوضع الراهن. لكننا، آنذاك والآن، نواجه سوء فهم أساسي للموقف الروسي".



ووفقاً له، فإن الأميركيين غير مستعدين للحديث سوى عن تدابير خاصة تحقق أقصى فائدة للبيت الأبيض. كما لفت كورنيلوف إلى درجة التورط الأميركي في الصراع الدائر حول أوكرانيا. وأشار إلى أن واشنطن، في الوقت الذي تطلق فيه تصريحات حول استعدادها الافتراضي لإجراء حوار مع موسكو، لا تزال تنظر إلى كييف كأداة للضغط على روسيا. **وقال:** "الحوار المثمر في مثل هذه الظروف أمر مستحيل بكل بساطة". **وأضاف:** "لكي تكون روسيا مستعدة لبدء الحوار، علينا أن نفهم أن الخصم ينوي الإصغاء إلى ما نقول. لا معنى للحديث عن مثل هذه الأمور المعقدة مع دولة غير مؤهلة حتى افتراضياً للموافقة على مقترحات موسكو".

واعتبر د. محمد السعيد إدريس، في الخليج الإماراتية، أن ما اجتهدت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية في عرضه كسيناريوهات مستقبلية تنتظر روسيا في عهدها الجديد مع الرئيس بوتين يكشف بدقة ما يريده، أو بالأحرى ما يخطط له الغرب بالنسبة لمستقبل روسيا نفسها وليس لمستقبل الحرب في أوكرانيا؛ فقد وضعت هذه المجلة أربعة سيناريوهات «سوداوية» للمستقبل الروسي، إضافة إلى سيناريو واحد خامس يرى أن الأمور في روسيا «قد تسير في الاتجاه الإيجابي الذي لا يريده الغرب». **أول هذه السيناريوهات** هو «ازدهار الحركات المؤيدة للديمقراطية في روسيا، نتيجة السخط الذي سيتولد عن تداعيات الحرب الأوكرانية داخل روسيا، بحيث يؤدي السخط الشعبي إلى ازدهار الحركات المؤيدة للديمقراطية في البلاد، ومن ثم حدوث ما أسمته «الثورة الديمقراطية» في روسيا، ومن ثم إسقاط النظام»؛

أما السيناريو الثاني فهو خروج الشعب الروسي للاحتجاج بشكل جماعي على بوتين وسياساته، ما قد يؤدي إلى اضطرابات سياسية وانتشار الفوضى؛ **أما السيناريو الثالث** فهو التمرد العسكري على نحو تجربة «مجموعة فاغنر» وما قامت به عندما وصلت إلى حدود موسكو؛ **السيناريو الرابع والأخير** هو اجتماع «دائرة داخلية» من مسؤولي الكرملين مع بوتين وإبلاغه بأنهم يقدرون خدمته، وأنهم يتمنون له التوفيق في التقاعد، أي تنحية بوتين؛ **أما السيناريو الخامس** الذي لا يريده الغرب ولا يأمله هو أن **ينجح بوتين في مواصلة مشروعه السياسي رغم كل العثرات والتحديات بما فيها الحرب الأوكرانية.**

وعلق المحلل بأن هذه السيناريوهات التي تبدو مجرد اجتهادات نظرية تخفي وراءها ما هو أكثر من الترحيحات، التي قد تصل إلى حد «التخطيط والتآمر ضد روسيا». **ولم يهتم الغرب** بأن التفويض الشعبي الذي حصل عليه الرئيس بوتين وتوحد الشعب في دعمه يحمل فرصاً مستقبلية جديدة للنهوض بالمشروع الروسي الذي يرمي إلى العودة بروسيا كقوة عالمية عظمى قادرة على فرض معادلة جديدة لنظام عالمي جديد؛ **كما لم يرد في خاطر الغرب** مردود هذا التفويض الشعبي للرئيس بوتين على مراجعة الإدارة الروسية للحرب في أوكرانيا بما يعجل من كسب الحرب وفرض الشروط الروسية على نحو ما ورد على خاطر المفكر الاستراتيجي الروسي القريب ذهنياً من الرئيس بوتين وصديقه



الفيلسوف الكسندر دوجين ودعوته إلى «العسكرة الشاملة لروسيا» باعتبارها «ضرورة مطلقة في ظروف الحرب الدموية التي تخوضها روسيا».

وأضاف المحلل أنّ هذه الدعوة كانت اجتهاداً نظرياً أو فلسفياً، لكنها يمكن أن تتحول إلى «نهج والتزام استراتيجي» كرد فعل روسي على العملية الإرهابية التي استهدفت المجمع التجاري الروسي «كروكوس» في قلب موسكو بعد أيام من إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الروسية، خصوصاً أن الاتجاه العام في روسيا يتجه نحو تحميل أوكرانيا ومن خلفها الولايات المتحدة مسؤولية هذه الجريمة التي راح ضحيتها ١٤٣ شخصاً وأصيب المئات، والتي تعد نقلة نوعية في الحرب الأوكرانية ومقدمة للتصعيد الاستراتيجي ودخول الحلف الأطلسي طرفاً مباشراً فيها.

جديد من القديم: الولايات المتحدة واليابان قررتا تحديث تحالفهما العسكري... حقبة تكتلات: الولايات المتحدة تستعد لإنشاء تحالف جديد ضد الصين..!!

أشارت كسينيا لوغينوفا، في صحيفة إيزفيسيتيا الروسية، إلى أنّ طوكيو وواشنطن تستعدان لتعزيز اتفاقهما الأمني-العسكري ضد الصين. وأوضحت: تخطط طوكيو وواشنطن لأكبر تحديث للمعاهدة الأمنية التي تم التوقيع عليها قبل أكثر من ٦٠ عاماً. والغرض من هذه الوثيقة هو إعادة هيكلة القيادة العسكرية الأميركية في اليابان. **وبالتالي، زيادة استعداد الدولتين القتالي العملياتي**. وسيتم الإعلان عن ذلك في ١٠ نيسان خلال زيارة رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إلى العاصمة الأميركية. وقد أشار مدير مركز الدراسات الأوروبية والدولية الشاملة بالمدرسة العليا للاقتصاد، فاسيلي كاشين، إلى أن اليابان، وليس فقط الولايات المتحدة، تشعر أيضاً بالقلق إزاء النمو المتزايد لتأثير الصين. ويتفق الجانبان على ضرورة تطوير تحالف عسكري.

ويرى كاشين أن الأميركيين يدفعون اليابان إلى تحمل مسؤولية أوسع فيما يتعلق بالأمن الإقليمي، بما يتجاوز حماية الجزر اليابانية والمياه المحيطة بها. وأضاف، للصحيفة، أن "الاتحاد يتطور في هذا الاتجاه. وفي الوقت نفسه، وبمشاركة اليابانيين، يجري تشكيل آليات ومنصات للحوار مع دول جنوب شرق آسيا، مثل الفلبين والهند. وتعمل اليابان كقائد للجهود الرامية إلى بناء نظام التحالفات الأميركي، لمجرد أن طوكيو تتمتع بعلاقات أفضل مع الدول الإقليمية ومستوى أعلى من الثقة المتبادلة. **وترى الصين في هذا كله خطوات عدائية، وتحاول القيام بعمل دبلوماسي نشط بين دول جنوب شرق آسيا من أجل إقناعها بعدم الدخول في مثل هذه الأشكال من التفاعل**".

وتساءل تقرير في الصحيفة نفسها: **على من تراهن واشنطن، ولماذا الآن بالذات تبحث عن حلفاء لتحشداهم ضد الصين؟** وأوضحت الصحيفة أنّ الولايات المتحدة تحاول تعميق التعاون مع جميع الحلفاء المحتملين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لدعم مصالحها الخاصة واحتواء الصين؛



فمع أستراليا وبريطانيا، أنشأت الولايات المتحدة في السابق التحالف العسكري السياسي AUKUS، الذي يجري من خلاله توسيع الأسطول النووي؛ وتقوم واشنطن بتطوير حوار أمني رباعي مع كانبيرا وطوكيو ونيودلهي. هذا ليس تحالفاً عسكرياً، لكن الأطراف تناقش أيضاً قضايا الدفاع. ومن الجدير بالذكر أن كلا المجموعتين تسعيان رسمياً إلى تحقيق الهدف نفسه؛ ضمان الأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. والواقع أن هذه الصيغة تعني المواجهة المشتركة للتوسع الصيني، وهو ما يتحدث عنه زعماء الغرب بانتظام.

والآن، قررت واشنطن إقامة حوار مشترك مع طوكيو ومانيلا. ففي ١١ نيسان، سيستضيف الرئيس بايدن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا والرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور في البيت الأبيض. وستكون هذه أول قمة ثلاثية بهذه الصيغة. وعلق أستاذ التاريخ بالجامعة الأمريكية في واشنطن، بيتر كوزنيك، بالقول: "لقد وصلت الولايات المتحدة الآن إلى عتبة قدراتها في أوكرانيا وقطاع غزة. إنهم بحاجة إلى حلفاء يمكنهم توفير القوات والأسلحة والمساعدة في تغطية التكاليف. وفي حال نشوب صراع بين بكين وتايبيه، تراهن الولايات المتحدة على المساعدة العسكرية من اليابان وكوريا الجنوبية. كما وعدت الولايات المتحدة بتقديم المساعدة للفلبينيين في بحر الصين الجنوبي واليابان في بحر الصين الشرقي. وما يحدث في المنطقتين يهدد بمخاطر. لذا، وبصرف النظر عما إذا كان الاجتماع يعني اتفاقاً رسمياً، فإن زيارة ماركوس وكيشيدا ستؤدي إلى تفاقم التوترات وتمثل محاولة خطيرة، وإن تكن غير مجدية، لاحتواء الصين".

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.